متي تحقق حكومة عدن وعـــدها بنقـــل المعتقلين من رأس مربط ؟!

* هبة جـــديدة تتعرض لهـــا محـــاولات تشكيل وزارة عـدن الجـــديده ..

* اعضاء المعارضة لا يشتركون فى الحكم .. وحزب ينقسم على بقاء ممثليه

* وزير يقبـــل التنازل عن موقفه شرط توليـــه وزارة هـامة ..

استمرت أزمة تكوين وزارة عدن الجديدة بعد تطور مفاجئ وفى وقت بدأت فيه اكثر ميلا للحل .

فقد اعربت مصادر عليمة لليقظة ان التعقيدات الوزارية فى ولاية عدن واجهت تحدياً جديداً بعد تصـــدر الموافقة الاجماعية عليها مما ترتب عليه تأجيل اعلانها مرة اخرى .

و قول هذه المصادر ان تغييرات الوزارية التي كان يتوقع ان يرين موجهها الحاج عبدالحميد غالم وزيراً للمالية والحج ابو بكر كمدل وزيراً للعمل والهجرة بينما يحتفظ الوزراء الآخرون باسمهى وخدابخش وعبداللاه وسلول وملوني بمناصبهم الحالية قد واجهت التحدى الجديد الناتج عن عجز جانب له قوته فى الحكومة ، في الحصول على ضمانات بان رئيس وزراء عدن لن يرفض تعيين وزير معروف فى وزارة معينة بعد ان وافق على سحبه من وزارته الاصيلة .

ويعتقد ان محور الخلاف يدور فى احقية رئيس وزراء عـــدن فى تعيين وزرائه على النحو الذى يريده ، بينما يرى الجـــانب الذى اعلن خلافه ان عدم توفر التأكيدات على ابقاء ذلك الوزير بعد ان تنازل عن موقفه السابق لا يعني سوى المزيد من التنازلات لرئيس الوزراء دون مبرر مما يحتم عليه كقوة سياسية تتمتع داخل الحكم بنفوذ اما ان تقرر بوضوح قبولها الامر الواقع او انسحابها من الحكم بعد ان دلت ذلك الظواهر ، فى اعتقادها ، على تمرد رئيس الحكومة عليه وهو الذى كان حزبها قد ساهم الى حد كبير فى ترشيحه رئيساً للوزراء بعد التزامه للحزب بمقابلة خطى زعيمه الراحل .

وفي الوقت نفسه تطل مشكلة أخرى هي ملء منصبين وزاريين فيما لو شغل منصب وزارة العمل المختلف عليه حيث ينص دستورياً على ان تكون وزارة عدن من ثمانية وزراء أحدهم المدعى العام . وتبرز الصعوبة فى حل المشكلة فى رفض بعض أعضاء المعارضة دخول الوزارة وخاصة السادة على علوان ماهمى وحسين خدابخش وعلي لقمان الذين يفضلون البقاء خارج الحكم وكان أولهم قد كشف لزملائه عن رغبته لشغل وزارة .

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O. Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 24 Monday 27 January 1964

السنة التاسعة العدد ٢٤ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاثنين ١٣ رمضان ١٣٨٣ ٢٧ يناير ١٩٦٤

لندن لا تنفي ولا تؤكد نبأ مصرع ٢٤ جنديا بريطانيـــا فى جبـــال ردفان ..

نفت وزارة الحربية البريطانيـــة علمها بأنباء مصرع ٢٤ جندياً بريطانياً فى جبال ردفان .

وكانت وكالة أنباء الشرق الاوسط قد ذكرت فى نبأ لها من صنعاء ان ٢٤ جندياً بريطانيـــاً قتلوا وان طائرة هليكوبتر اسقطت يوم الجمعة الماضي فى معركة مع رجال القبائل في الجنوب وأضافت الوكالة تقول ان القتال الذى دار فى منطقة ردفان الجبلية بدأ عندما حاول مهندسون بريطانيون النزول فى اراضي المنطقة لزرع منجرات وفتـــح الطريق امام زحف قوات بريطانية .

وقالت ان طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني القت القنابل على المنازل والقرى فى ردفان .

اقرباء المعتقلين فى رأس مربط يتساءلون : متى تحقق الحكومة وعدها ؟!

عبر اقرباء بعض المعتقلين السياسيين فى رأس مربط عن استنكارهم للاوضاع السيئة التي لا يزال فيها بقية المعتقلين داخل معسكر القوات البريطانية فى التواهى وعدم تحقيق حكومة عدن وعدها بنقلهم الى مكان آخر كما وعدت المعارضة وقال هؤلاء الاقرباء ان غالبية المعتقلين قد شكوا لكم من المعاملة القاسية خلال عملية استجوابهم حيث يقف المستجوب لساعات تمتد الى حوالى اربع ساعات يأمرون خلالها بأخذ وضع «انتباه» العسكري .

وقال اقرباء المعتقلين ان ما يزيد عن خمسة أيام قد مضت منذ ان وعد رئيس الحكومة المعارضة بنقل المعتقلين من رأس مربط الى مكان يهيـــأ فى مدينة الاتحاد خلال يومين على الاكثر الا ان المدة قد انقضت بينما لا يزال المعتقلون رهن الاعتقال فى رأس مربط فى ظروف وصفها المحامون الذين زاروهم بانها سيئة .

القيـــادة العربية الموحدة تبدأ اعمالها فى فبراير القادم

ذكرت جريدة الاهرام القاهرية يوم أمس انه يتوقع ان تبدأ القيـــادة العسكرية العربية الموحدة التي قرر فى مؤتمر الذروة العربى تشكيلها عملها رسمياً فى الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم .

وقالت ان اجتماعاً طارئاً لمجلس الدفاع العربى يتوقع ان يعقد قريباً على مستوى رؤساء الاركان .

وأضافت تقول ان الفريق علي علي عامر قائد القيادة العربية الموحـــدة سيمهد الطريق لاجتماع مجلس الدفاع العربية بالقيـــام بزيارات الى بيروت ودمشق وعمان وهى العواصم الثلاث التي لها علاقة مباشرة بالقضايا المتعلقة بخطرط الهدنة وروافـــد نهر الاردن .

تحسن صحة حرم وزير المعارف ..

تحسنت صحة السيدة حرم وزير المعارف عبدالرحمن جرجره أمس بعد ان اسعفت بكميات من بلازما الدم بعـــد نقلها الى مستشفى الملكة نجور مكسر اثر حادث اصطدام وقع لسيارة لاندروفر تابعة لحكومة الاتحاد كانت تقلها فى عودتها الى منزلهـــا مع اطفالها .

وقد انقلبت سيارة اللاندروفر بينما تهشمت سيـــارة الاوبل رقم ٤٦٠٦ التي اصطدمت باللاندروفر ونقل سائقها هو الآخر الى المستشفى فور الحادث فاقد الوعى .

* هيكل يقول : لنواجه اسرائيل بالعقل وبالمدفع .. وليس بغضب البراكين .

* يجب ان لا يمتص مؤتمر القاهره قلق الامة العربية من وجود اسرائيل ..

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام «آن الأوان لكى تتخلص النظرة العربية الى العـــدو الاسرائيلى من كل الشحنات المشوشة فالعدو الذى نواجهه ليس مجرد حركة عنصرية اغتصبت فى غفلة من الزمان قطعة من ارضنا واستحكمت فيها» .

وقال هيكل «ان الهدف من اقامة اسرائيل باعتراف كل الذين شاركوا في اقامتها من ساسة الغرب هو صنم دولة وسط الارض العربية تحمى القاء شرقها ومغربها وتلعب دور الاسفنجة فى امتصاص قدراتها»

وأضاف هيكل «نريد جميعاً نظرة عربية جديدة الى العدو الاسرائيلى تعبر عن نفسها باساليب غير الفخر والمديح والهجاء» .

وقال هيكل «ان مؤتمر القاهرة بذل جهداً ضخماً فى محاولة تصفية الخلاف الداخـــلى وقرر تحويل رواند الاردن ورصد أموال المرحلة الاولى من التحويل وانشأ قيادة عربية موحدة لقود جيشاً عربياً موحـــداً واعتمد الاموال اللازمة لتقوية كل ثغرة فى الطوق العربى المحيط باسرائيل . ولكن ان القلق الذى كان يستبد بجماهير الامة العربية قبـــل اجتماع القاهرة لا ينبغى ان يتبدد كله ويتبخر . ولا ينبغى للاجتماع الذى تم بنجاح ان يمتص القلق ويقشره» .

واشار الى ان الحل يكمن فقط فى العقل ومواجهة الامور علمياً ودون مشاعر مهيجة قائلا : «بالعقل العربى وحده وامكانياته الخلاقة يتحقق النصر وليس بغضب البراكين مهما كانت الشاعرية الطبيعية فى مشهد انفجار البركان» .

واختتم مقاله قائلا «واننا بالمدافع لها هدف ولها وزن محسوب ولهـــا ميار» .

— راجع ص ٤ —



تنقلك براحة تامة ومعاملة فضلى فى رحلاتها الى :

أسمرا ، الخرطوم كل يوم ثلاثاء .

جدة ، القاهرة كل يوم أربعاء وسبت .

مقدشوه ، نيروبي كل يوم إثنين وجمعة .

ادام أبا البشر صام عقب قبول الله توبته

عنـــدما يجلس الصائم فى حالة خشوع اجـــلالا لرمضان الكـــريم

خلاف فى قواعـــد الصوم بين الكنيسة اللاتينية وطوائف الكاثوليك

وآكلوا واشـــربـــوا ولا تسرفـــوا ان الله لايحـــب المسرفـــين

حديث ديني

بقلم :

فضيلة الشيخ محمد امين هلال

ثبتنا التاريخ ان آدم ابا البشر صام عقب قبول الله توبته فكان فى صومه ذلك معنى من معاني الشكر لله .

ويقال انه صام الثلاثة البيض من كل شهر فكان اذا بلغ الهـــلال من كل شهر الليلة الثالثة عشر بـــدأ صومه بطريقة لم ندر كيفيتها حتى اذا انتهى اليوم الخامس عشر عاد الى فطره .

وبعد حادث الطوفان صامها نوح وزاد عليها صيام عاشوراء من كل عام .

ولقد اعتبرت الامم القديمـــة الصوم ركنا هاما من اركان عبادتها وجعلته من أهم العبادات التى يقوم عليها تهذيب النفس وتطهـــيرها . فالمصريون القدماء كانـــوا يصومون فى جميع اعيادهم الدينية وكان كهانهم يصومون من سبعة ايام الى ستة اسابيع وكان الكثيرون يصومون عيد الايزيس كما كان قـــدماء اليونانيين يغالون فى صومهم الى حد ان ـ الاموزيين و ـ الصموفوريين ـ من قدماء اليونان كانوا يكلفون نساءهم بالصيام وكانوا يراعون له آدابا خاصـــة : منها ان يجلس الصائم أو الصائمة فى حالة اكتئاب وكمد اجلالا لفريضة الصوم المشروعة .

كما ان « اللديونين » من القبائل اليونانية القديمة كانوا يصومون اياما متوالية قبل شروعهم فى حرب من الحروب .

وعند المسيحيين صومهم يختلف باختلاف طوائفهم المتعددة وافطارهم المتباينة لا نجد حاجة الى استيعابها ، ومما هو جدير بالذكر ان هناك خلافا فى قواعـــد الصوم بـــين الكنيسة اللاتينية وطوائف الكاثـــوليك الشرقية فالصوم الكبير يوم الاثنين بدلا من يـــوم الاربعاء وانقطاع عن اللحم يوم الاربعاء عوضا من السبت اما الكنيسة الشرقية للـــروم فايام الصيام فيها اكثر من الكنيسة الكاثوليكية وقوانينها اشد صرامة وفيها مواقيت كثيرة للصـــوم والامســـاك من اكل اللحـــم ، ومن هذه المواقيت الايام السابقة لعيد الفصح والمنصرة والعذراء واربعون يوما قبل عيد الميلاد .

وليس فى الملل النصرانية أشـــد صوما من الارض والقبط فان هؤلاء يصومون يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع الا ما وقع بـــين الفصح والصعود ولهم علاوة على ذلك عشرة اسابيع يصومونها كل سنة : مثـــلا بعد الثالوث وبعد التجلى وبعد عيد انتقال العذراء وصيام عيد الصليب وصوم الرفع وصوم الفصح . وهكذا وكله اجبارى لا يجرى فيـــه شىء من التساهل ما يجرى عند باقى الطوائف ويذهب بنحو نصف السنة اما البروستنت فالصوم عندهم حسنة لا فرض واجب لا يطلـــق الا على الامساك عـــن الطعام بتاتا بخـــلاف الطوائف المسيحية فان الصوم عندهم الانقطاع عن بعض المآكل .

وبالمقارنـــة بين الصـــوم لدى المسلمين وغيرهم نجد ان الاسلام انما فرضه بصفة فيها الخير للروح والنفس والجسد واعتبره وسيلة مثلى لصيانة النفس عن كل ما يوهنها فالامم التي تقتصر فى صيامها على الكف عن اللحم وما ينتج منه انما يصومون صياما لا يحقق الغرض المقصود من الصوم كذلك نجد ان التشديدات الرافعة فى صيام الامـــم الاخـــرى كالهند والبراهمة تتجافـــاها ديننا الحنيـــف وراعى جانب التخفيف بالصفة التى يحتملها الجسد وامر بالتوســـط فى الطعام والشراب بقـــوله تعالى : « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين » .

وكما كان رمضان رياضة روحية ونغمة من السماء تربط بين الرحيم والرحماء ، كذلك كان وعاء لعدة واقعات هامة فى تاريخ هذا الدين ابتدأ فيه نزول القرآن تلك المعجزة الخالدة على طول الزمان والذى بفضل تعاليمه مكن لاوليائه ان يقبضوا بايديهم على اعنة الدهر ويشروا لواءهم فى كل مصر ، وهيأ لهم ان ينشروا حضارتهم فى مشارق الشام وريف العراق وروابي النيل وربـــوع الاندلس وجنـــوب اوربا وثغور المحيط ويعد ملكه من الهنـــد واسين شرقا الى جبال البرانس غربا ويراولوا الفتوح بالعدالة والمرحمة ويحطموا الطغيان ويقتبسوا ما اباح له الدين من علم وفن واخذوا من الطيبات والزينة ما اخرج الله لعباده . فما اسرع ما استجاب له اصحاب البلاد واعتنقوا هـــذا الدين الذى هذب الاخلاق وكرم الانسان وعدل الميزان وسوى بين الناس فلا يتفاضلون الا بالتقوى « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

لا شك فى ان رمضان وهو حافل بكل هذه المزايا كان أشهر الشهور المعظم عند العامة والخاصة وان اشهر الشهور مما جعله موعدا للعبادات وميقاتا للاحداث العامة والخاصة حتى ان الناس كثيرا مـــا يؤرخون عن الشهور الفرنجية ويؤرخون احداثهم برمضان .

سنبوسة الفطار الشهية

كل ما تتوق له نفسك من انواع المأكولات الشهية الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه افطورك من اصناف السنبوسة اللذيذة مثل سنبوسة الزيب واللوز والسنبوسة المحشية بالدقة والتوابل المختلفة وكذلك الكاتلس المحشى بالدقة واشياء اخرى مثل البطاطة والبسباس الاخضر وغير ذلك من الاشياء التي لا تغنى عنها العائلة والافراد .

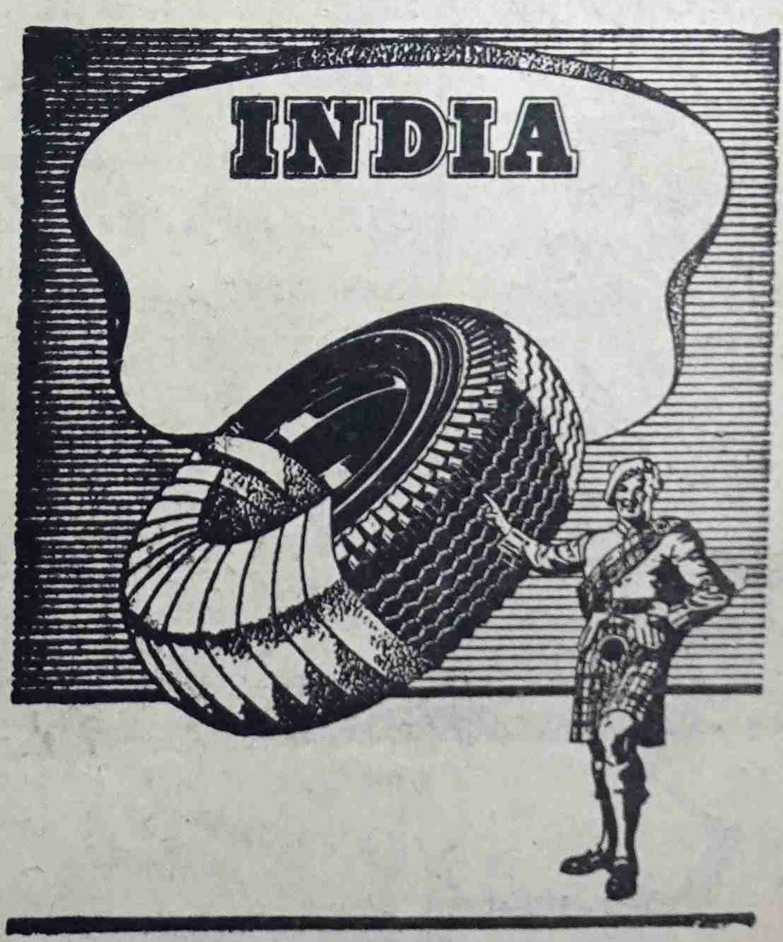
وستجد هذه الاشياء فى متناول يدك فى الاماكن التالية :

امام عمارة باجنيد ـ عدن

امام مسجد الفور الشيخ عثمان وامام سوق الخضرة بالبريقة وامام سوق الخضرة بالقواهي وامام مسجد الروضة القلوعة .

يقدمها لكم عبد الملك عمر العقيلى واخوانه

اطارات انديا



الموزع الوحيد:

سالم على عبده

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص.ب ٥٠٠ عدن ـ بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات :

١٠١ شلنا فى عدن

١٢٠ شلنا فى الخارج } تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

تعتذر عن التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تقتنى الرسائل بأى حال من الأحوال

المجلة التى تدخل كل بيت وتقرأ من الجميع فى المنزل

المصباح

المجلة الفنية الأولى فى كل عدن اعلاناتها رخيصة

تجدها أول كل شهر

كيانات سياسية عربية تعيش على الخلاف بقية

واستطرد هيكل يقول : ان القوة المضادة الثانية هى : تأثير التناقضات الاجتماعية في العالم العربي وهى مؤثر خطير جدا على تماسك قواه وتفرض عليه احتمالات الخلاف من الداخل فى وقت يحتاج فيه الى الوحدة القادرة على مواجهة العدو المشترك .

اما القوة الثالثة فهي وجود عناصر فى العالم العربي تعيش على الخلاف .. بل ان هناك كيانات سياسية قائمة يتصور بعض الموجودين انها تشوهها انها بغير الخلاف لا تعيش .

كل هذه قوى وتيارات لا يمكن الاستهانة بها تواجه القياديين المطمئنة الاولى وتهدد قدرتها ان تتحول الى ارادة عمل عربى فعال . ولقد يكون هناك من يقول : لكن مؤتمر القاهرة اجتاز القياديين المطمئنة الاولى الى ما بعدها الى مرحلة استخلاص ارادة عمل فعال .

وأردف هيكل قائلا : وأقول على الفور : هذا صحيح .

ان مؤتمر القاهرة بذل جهدا ضخما فى محاولة تصفية الخلاف الداخلى وقرر تحويل روافد الاردن ورصد أموال المرحلة الاولى من التحويل وإنشاء قيادة عربية موحدة لتقود جيشا عربيا موحدا واعتمد الاموال اللازمة لتقوية كل ثغرة فى الطريق العربى المحيط باسرائيل .

وقال هيكل : بعبارة اخرى فانى أريد أن أقول ان الفلق الذى كان يسيد بجماهير لا ينبغى أن يتبدد كله ويتبخر لا ينبغى للاجتماع الذى تم وتم بنجاح أن يمتص الفلق ويقشره .

وانتقل هيكل الى توضيح نوع أخر من نماذج المديح للعدو الاسرائيلى قال : على سبيل المثال هذا الذى يقال عن المشروع الاسرائيلى لتحويل مياه الاردن ولقد سمعت بنفسى ومن اذاعة القاهرة من يقول ان اسرائيل بتنفيذ مشروعها تستطيع ان تزرع ثلاثة ملايين فدان فى النقب . ومن غير اذاعة القاهرة تبارت التهاويل يسابق بعضها بعضا عن الخصب الجديد الذى سوف يغطى النقب كله وعن ملايين المهاجرين الجدد الذين سوف يستعمرونه . وذلك يمنع الوهم فى الكثير منه .

وأكد الكاتب ان العدو الذى نواجهه ليس مجرد حركة عنصرية اغتصبت فى غفلة الزمان قطعة من أرضنا واستحكمت فيها .. وانما نحن نواجه مخططا مرسوما من قديم ثم جرى تنفيذه بامكانيات تدفقت بغير حساب . لقد كان الهدف فى اقامة اسرائيل باعتراف كل الذين شاركوا فى اقامتها من ساسة الغرب هو صنع دوله وسط الارض العربية . تمنع التقاء مشرقها بمغربها وتلعب دور الاسفنجة في امتصاص قدرتها على حد التعبير المشهور .

وتساءل هيكل فى ختام مقاله بقوله ماذا اريد اذن . وأجاب بقوله كل ما اريده هو ان اضم جهدى الى جهود كل الذين باتو يرون انه قد ان الاوان لكي تتخلص النظرة العربية الى العدو الاسرائيل من كل الشحنات المشوشة التى صبتها فيها الحوادث والسنوات .

نريد جميعا نظرة عربية جديدة الى العدو الاسرائيلى - تعبر عن نفسها باساليب غير الفخر والمديح والهجاء .

واذا كانت هذه القوالب قد قيدت الوجدان العربى في تعبيره عن نفسه بعض الاحيان؟ فلنذكر دائما ان العقل العربى هو الذى وضع اساس الرياضيات وهو اول رائد للفلك وراصد للنجوم

وبالعقل العربى وحده وامكانيات الخلاقة يتحقق النصر وليس بغضب البراكين مهما كانت الشاعرية الطبيعية فى مشهد انفجار البركان .

وانما بالمدفع لها هدف ولها وزن ولها عيار . .

الجمعيه الرياضيه

منشور عام الى جميع الاندية

لقد تسلمت الجمعية عدة شكاوى مفادها أن بعض الاندية التي يعطي لها الملعب لاجراء مباريات يكون دخلها لحسابها الخاص ، لاتدفع أجور الحكم ورجلى الخط . وان الجمعية إذا تبرعت عن أسفها لذلك توضح هنا بان هذه الحالة إذا ماستمرت من ناحية تاخير الاجور المذكورة أو عدم دفعها فانها ستجد نفسها مضطرة الى إقاف إعطاء الملعب فى المستقبل .

عبده على احمد

السكرتير

* * *

من القلب

يتقدم كل من عبد الرقيب سفيان ومحمد صالح عوض وسعيد احمد بحاش ونعمان سعيد وفضل احمد صالح يتقدمون باحر تهانيهم القلبه واطيب تمنياتهم الى صديقهم قايد سعيد محسن بمناسبة عقد قرانه على ربة الصون والعفاف كريمة السيد محمد سعيد عوض فالف مبروك

« تنويه »

سقط فى عدد البارحة بالصفحة الاولى تحت عنوان . اللعب تحت الاضواء سهوا اسم الاستاذ حسين العمانى والواقع هو حامد الصافى مدير مدرسة كريتر المتوسطه



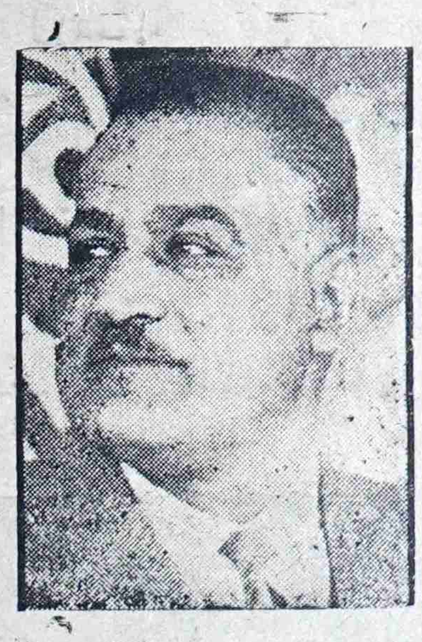
محمد حسنين هيكل يكتب فى الاهرام عن مواجهة العدوان

بالمدافع وليس بغضب البراكين

اسرائيل هى جبهة الاستعمار الامامية لحماية مصالحه الاستغلالية . .

السياسه تتطلب الثورة على قوالب الشعر التقليدى في التطبيق

مؤتمر القمة العربي لم يحقق اكثر من مجرد مقدمة طيبة . .



ناصر



بن بيللا



تشرشل



ايزنهاور

ثورة على قوالب الشعر التقليدية

بالمدفع وليس بالبراكين

اسرائيل أو الجبهة الاماميه

وعد من بلفور

تحدث محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » فى مقاله الاسبوعى بصراحة » عن النظرة المقبلة الى العدو الاسرائيلى وطالب بأن تتغير هذه النظرة حتى يقدر العرب على حساب المعركة الضارية بيننا وبين هذا العدو .

قال هيكل : لقد آن الاوان لكى تتخلص النظرة العربية الى العدو الاسرائيلي من كل الشحنات المشوشة التى صبغها فيها الحوادث والايام .. ان النظرة العربية الي العدو الاسرائيلى يجب ان تنزع من امامها هذه الغشاوات التى خلقتها لها ظروف العجز والقعود وأن تمنح نفسها ضوءا جديدا يتلاءم مع الاحتمالات المتفتحة والمتحررة فى العالم العربى الفوار باليقظة والتنبه .

ان النظرة العربية الى العدو الاسرائيلى يجب أن تصدر منذ الآن والى نهاية المعركة عن العقل المنظم فان الانفعالات المشبوبة لا تستطيع وحدها أن تحملها الى بعيد . . ولان كانت التجارب السابقة قد عبأت أعماق النفس العربية كالبركان بالابخرة التي تغلى وبالحمم الملتهب فان العقل العربى مطالب اليوم بعمليه بالغة الصعوبة هى ان يسيطر علي البركان الرهيب وان يحول طاقة غير المحدودة الى قنابل لها وزن محسوب ولها عيار .

قوالب الشعر

ومضى هيكل يقول : اننا نحتاج الي نظرة عربية جديدة الى العدو الاسرائيلى ونحتاج الى تعبيرات جديدة عن هذه النظرة يتحرر بها الوجدان العربى من أسر القوالب القديمة ويخيل الي أحيانا ان الوجدان العربى فى تعبيره عن مشاعره لم يتخلص بعد من القوالب التقليدية التى ورثها من عصور تخلف عن العصر الذى يعيش فيه . عصور لم يجد فيها الوجدان العربى تعبيرا عن مشاعره الا بالكلمة وكان الشعر أعلى مستوى تصل الكلمة اليه وترتفع وكانت موضوعات الشعر في الغالب الا عن ثلاثة هى الفخر والمديح والهجاء .

واضاف قائلا : وفى هذه الموضوعات الثلاثة المقيدة أهدر الوجدان العربي طاقات خلاقة كانت تقدر على الابداع لو تحررت .

أحيانا — كما قلت - يخيل الي أن الوجدان العربى فى تعبيره عن مشاعره ما زال حبيس الموضوعات التقليدية الثلاثة للشعر — الفخر والمديح والهجاء . .

واستطرد الكاتب يقول . . حتى في مواجهته لقضايا العصر ولاعقد مشكلات السياسة والعمل النضالى .

أو نواجه المديح وينبغي أن نذكر دائما اننا نمدح عدونا حين نبالغ في قوته باكثر من حقيقتها .

أو نواجهه بالهجوين من قيمته وهذا فى الواقع ضرب من ضروب الهجاء .

وتحدث حسنين هيكل عن نماذج الفخر وقال أن من بينها . . بعض ما يكتب الان او يقال عن مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذى انعقد في القاهرة ما بين الثالث عشر والرابع عشر من هذا الشهر وتعرض بالبحث على حد التعبير الرسمى « للخطر الاسرائيلى المتزايد فى فلسطين » .

ولربما اسعدتنا جميعا رؤية الاعلام العربية ثلاثة عشر علما عربيا تخفق على سارياتها العالية أمام مبنى الجامعة العربية وفوق سطحه . .

ولربما جمحت بنا الاحلام ونحن نتصور الامكانيات الهائلة التي ترمز اليها هذه الاعلام الخفاقة اذا ما تجمعت

ولربما حلقت بنا اجنحة المنى الى حيث نتخيل ما يمكن أن يحدث لو أن هذه الامكانيات الهائلة المتجمعة تحركت الى هدف واحد . لربما . .

هذا كله أو بعضه لكننا نخطىء اذ لم نعد فورا وبتواضع شديد الى ارض الواقع وتضاريسها الصعبة .

مجرد حكومة

ان مؤتمر الملوك والرؤساء لم يحقق حتى الان الا مجرد مقدمة ولقد تحمل المقدمة — وهذا صحيح — بعض التباشير المطمئنة لكننا لا نقدر — ولا نملك — اعتمادا على التباشير الاولى أن نستبق التجربة العظيمة التي يتعين أن نخوضها .

واوضح هيكل التباشير المطمئنة وقال : ان مصر . . وليست هذه محاولة لانشاء قصيدة فخر — هى الآن فى اوضاع سياسيه واجتماعية وعسكرية تسمح لها بان تمسك بزمام معركة ناجحة ومنتصرة .

كذلك ان المغرب العربى . لاول مرة — يقترب من مشاكل الشرق العربى ويفرغ ما لديه من الامكانيات فى طاقة عربية واحدة .

ان الجماهير العربية على مواقع القوة ثورياً في ارجاء كثيرة من العالم العربى متحفزة مدركة انها في النهاية سيدة الامكانيات الهائلة على ارضها لكن هذه التباشير المطمئنة الاولى تواجه قوى وتيارات لا يمكن الاستهانة بها .

البقية فى ص ٣